

تأثير الأنشطة اللاصفية في تحسين التوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في

مدارس النازحين

م.د احمد جاسم سليمان/ مديرة تربية نينوى

م.م محمد موفق عبدالله/ مديرة تربية نينوى

الخلاصة:

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر الأنشطة اللاصفية على التوافق النفسي عند التلاميذ النازحين واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث، واشتملت عينة البحث على (50) تلميذاً من الصف الخامس من مجموع (64) في مدرسة الوحدة الاولى الابتدائية للبنين، ولمعرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، تم تجريب المتغير المستقل (الأنشطة اللاصفية) على المجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فتركزت من دون برنامج كما هي، وأجرى الباحثان اختبارات التكافؤ بين مجموعتي البحث لضبط المتغيرات التي لها علاقة بالبحث، وتم تطبيق البرنامج بصيغته النهائية على المجموعة التجريبية للبحث في ساحة المدرسة ونفذت الأنشطة حسب الخطة الموضوعية بأسلوب جماعي واستغرقت (10) دروس بواقع درسين في كل أسبوع ونفذت يومي الثلاثاء، والخميس والمدة الزمنية لكل درس (40) دقيقة وقد استغرق تطبيق البرنامج خمسة أسابيع، وبعد جمع البيانات وتفرغها تمّت معالجتها إحصائياً بنظام SPSS وتوصل الباحثان الى ما يأتي:

- ان للأنشطة اللاصفية لها دور في تنمية كافة الجوانب التربوية والصحية

والنفسية لدى التلاميذ

- ان للأنشطة اللاصفية تأثير ايجابي في تحسين التوافق النفسي عند التلاميذ.

تاريخ البحث

- متوفر على الانترنت

2022/12/31

الكلمات المفتاحية

- الأنشطة اللاصفية
- التوافق النفسي
- التربية الرياضية
- المرحلة الابتدائية
- مدارس النازحين

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة البحث وأهميته:

ان للنشاطات اللاصفية اهمية كبيرة في تلبية حاجات التلاميذ التي لا يتم إشباعها من خلال حصص التدريس المنهجية وبتعزيز ما يتم في هذا التدريس، كما يجمع المربون على أهمية النشاط اللاصفي في رفد العملية التربوية والكشف عن ميول التلاميذ وتنمية مهاراتهم وتفجير قدراتهم حتى أصبح هذا النشاط جزءاً مهماً من المناهج الدراسية يخصص له ما يكفي من الوقت والإمكانات لتحقيق أهدافه التربوية والثقافية

والعلمية والاجتماعية. وان للتوافق النفسي أثر كبير في حياة الفرد والمجتمع بشكل عام وله صلة كبيرة في التنشئة الاجتماعية والعوامل المؤثرة فيها وكذلك الاضطرابات الانفعالية والسلوكية التي تؤثر سلباً على مسار التوافق النفسي والصحة النفسية ويعد مؤشراً على تكامل الشخصية بحيث تكون قادرة على التنسيق في حالة توازن بين حاجات الفرد وسلوكه الهادف وتفاعله مع البيئة كما ان ما يمر به الفرد من احداث ضاغطة كالحروب والتهجير والنزوح له اثر ومن الطبيعي أن تكون نسبة المتأثرين سلبياً بهذه الصدمة أكبر بكثير من نسبة الذين يستطيعون مواجهتها، خاصة في فئة الأطفال مما يستوجب المعالجة او الحد من هذه الظاهرة سواء عن طريق التوعية المجتمعية للمنظمات الانسانية او عن طريق المدارس، إن أهمية هذه الدراسة تبلورت من خلال عمل الباحثان في وحدة الاشراف التربوي وخلال زيارتهم للمدارس وتعاملهم مع الادارة والمعلمين ومعرفة ظروف والتلاميذ ومحاولة تعويضهم بما يمكن تعويضه عن طريق إشعارهم بأنهم في وضع طبيعي ناتج عن ظروف معينة يمكن التغلب عليه عن طريق المشاركة الفعالة في الانشطة اللاصفية حيث ان الأنشطة اللاصفية تُؤدى من خلال الجهود التي يقوم بها التلاميذ وفق برنامج معين ووفق ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم داخل الصف أو خارجه تحت إشراف المعلمين، الأمر الذي يجعل النشاط اللاصفي جزءاً مهماً من عملية التوافق النفسي عند التلاميذ بما يخدم العملية التعليمية.

2-1 مشكلة البحث:

بالنظر لقلّة وجود اهتمام كبير من قبل بعض ادارات المدارس ومعلمي التربية الرياضية بإعداد وتنفيذ الأنشطة اللاصفية ومدى تأثيرها المباشر على الحالة النفسية للتلاميذ بشكل عام وعلى من يعانون من مشكلات نفسية بشكل خاص عمد الباحثان من خلال خبرتهم في مجال الاشراف التربوي على استخدام برنامج للأنشطة اللاصفية في درس التربية الرياضية لمعالجة مشكلات التوافق النفسي عند بعض التلاميذ الذين يعانون من هذه المشكلات وبما يخدم العملية التعليمية.

3-1 هدف البحث:

1- التعرف على أثر الأنشطة اللاصفية على التوافق النفسي عند التلاميذ النازحين.

2- التعرف على درجة التوافق النفسي عند التلاميذ في مدارس النازحين.

1-4 فرضية البحث : وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي بين المجموعة (التجريبية) و (الضابطة) في الاختبار البعدي لصالح التجريبية.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدارس ممثلة وزارة التربية في اربيل.

2-5-1 المجال المكاني: ساحات المدارس الابتدائية في ممثلة وزارة التربية في اربيل.

3-5-1 المجال الزماني: للفترة من 2021 /12/19 لغاية 2022/3/27.

1-6 تحديد المصطلحات:

الانشطة اللاصفية عرفها موسى بأنها كل ما توفره المدرسة لتلاميذها من الانشطة المختلفة ويهدف إلى نمو التلميذ عقليا ووجدانيا وسلوكيا، ويساعد على إطلاق طاقات التلميذ الكامنة وتوجيهها إلى الأهداف المنشودة⁽¹⁾

ويعرف قاموس التربية الأنشطة اللاصفية: "بأنها ذلك الجزء من المنهج الكلي الذي يتضمن خبرات لا تقدم عادة في الفصل الدراسي أي ضمن البرنامج الدراسي العادي مثل التدريب على العمل في بعض الاماكن، المخيمات، التجمعات الطلابية.⁽²⁾

التوافق النفسي: هي " قدرة الفرد التي تؤثر على المشاعر والسلوك والأفكار والذاكرة والقدرة على التعلم والتصور والتفاهم ".⁽³⁾

ويعرفه صالح (2007): هو حالة من التلاؤم بين الشخص وذاته وبين الشخص وبين بيئته المحيطة به، ويضمن قدرة الفرد على تعديل سلوكه واتجاهاته إذا واجه مشكلات معينة".⁽⁴⁾

2- إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث، إذ يعد هذا المنهج أفضل ما يمكن إتباعه للوصول إلى نتائج دقيقة فهو المنهج الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات بالسبب أو الأثر.⁽⁵⁾

2-2 مجتمع البحث وعينته: ويعرف المجتمع بأنه "مجموعة العناصر والأفراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة أو مجموعة المشاهدات أو القياسات التي تم جمعها عن تلك العناصر".⁽⁶⁾

واشتمل مجتمع البحث على تلاميذ المرحلة الابتدائية في ممثلية وزارة التربية في اربيل والبالغ عددهم 116 مدرسة موزعة على المركز والاقضية والنواحي. اما عينة البحث فقد اشتملت على (50) تلميذا من الصف الخامس من مجموع (64) في مدرسة الوحدة الاولى الابتدائية للبنين من شعبتين تم توزيعهم الى

(1) احمد موسى : تقويم النشاط غير الصففي في التربية الاسلامية على تلاميذ الحلقة الاولى من التعلّم الاساسي الدنيا، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس جامعة القاهرة ، 2004 ، ص 18 .
(2) ابراهيم بسبوني عميرة : الأنشطة العلمية غير الصفية ونودي العلوم، مكتب التربية العربي الاول لدول الخليج، الرياض ، 1998 ، ص 55 .

(3) Betancourt, T., Borisova, I., Smith, J., Gingerich, T., Williams, T., (2008): Psychosocial Adjustment and Social reintegration of children associated with Armed forces and Arned Group , Harvard School of Public Health., 2008, 14 .

(4) محمد صبحي أبو صالح،: الطرق الإحصائية، ط1، دار المعارف للتوزيع والنشر، عمان، الاردن، 2000 ، ص 27 .

(5) علاوي، محمد حسن علاوي ، اسامة راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي القاهرة، 1999، ص 217 .

(6) محمد صبحي أبو صالح ، مصدر سابق ، 2000 ، ص 249 .

عينة تجريبية للشعبة (أ) وعينة ضابطة للشعبة (ب) وبواقع (25) تلميذ لكل مجموعة ، تم استبعاد (14) تلميذا لتسهيل العمليات الاحصائية .

الجدول (1) يبين عينة البحث

الصف	المجموعة	عدد التلاميذ	المستبعدين	عينة البحث
الخامس أ	التجريبية	33	8	25
الخامس ب	الضابطة	31	6	25
المجموع		64	14	50

2-3 التصميم التجريبي للبحث: يعد استخدام تصميم تجريبي مناسب أمراً مهماً في البحوث التجريبية إذ انه يساعد في الحصول على إجابات لفرضيات البحث، وانه يسهم في الضبط التجريبي للبحث.

ولمعرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، تم تجريب المتغير المستقل (الانشطة اللاصفية) على المجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فترك من دون برنامج كما هي.

2-4 تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات: " صممت المجموعات المتكافئة للتغلب على الصعوبات التي تواجه الباحثان في التجربة الواحدة التي قد يرجع التغيير فيها إلى عوامل أخرى غير المتغير المستقل " (1) وعلى هذا الأساس أجرى الباحثان اختبارات التكافؤ بين مجموعتي البحث لضبط المتغيرات التي لها علاقة بالبحث والمتمثلة بالمتغيرات الآتية :

2-4-1 التكافؤ في العمر الزمني : مقاسا بالأشهر (تم حسابه لأقرب شهر).

2-4-2 التكافؤ في الطول : مقاسا بالسنتيمتر (تم حسابه لأقرب سنتيمتر).

2-4-3 التكافؤ في الوزن : مقاسا بالكيلوغرام (تم حسابه لأقرب نصف كيلو غرام).

جدول (2) المعالم الإحصائية وقيم (ت) المحسوبة لتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات

Sig الاحتمالية	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط		
0.420	0.370	5.68	137.65	5.33	136.40	شهر	العمر
0.398	0.642	4.12	136.18	5.56	135.44	سم	الطول
0.570	0.867	4.89	33.98	3.34	35.45	كغم	الوزن

يبين الجدول قيمة (ت) المحتسبة لكل متغير مع الاحتمالية (sig) ويتضح بأن الفروق غير معنوية لأغلب المتغيرات حيث تبين بان قيمة الاحتمالية (sig) لجميع المتغيرات هي أكبر من مستوى الدلالة

(1) جودت عبدالهادي ، : نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ، ط1، دار الثقافة للنشر عمان ، الأردن ، 2000، ص204 .

(0.05) لهذه الفقرات مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وهذا يعني ان العينتين متكافئتين .

4-4-4 التكافؤ في التوافق النفسي :

جدول (3) يبين نتيجة الاختبار القبلي للتوافق النفسي لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	Sig الاحتمالية
التجريبية	25	30.12	3.18	48	0.73	0.55
الضابطة	25	29.28	2.44			

يتبين من الجدول (3) أن القيم الناتجة المحسوبة بلغت (0.73) أمام درجة حرية (24) وبمقارنة درجة الاحتمالية (Sig) البالغة (0.55) أمام مستوى معنوية (0.05) نجد انها اكبر وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية ومن ثم فان المجموعتين متكافئتان في درجة التوافق النفسي اذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (57.04) والانحراف المعياري (3.18) وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (55.28) والانحراف المعياري (2.44) لدرجة للمقياس .

2-5 أداة البحث : استخدم الباحثان مقياس التوافق النفسي المعد من قبل (عبد الأمير ، 2018) ⁽¹⁾ والمطبق على عينة متقاربة الفئة العمرية لعينة البحث ملحق (1) تم توزيعه على عدد من السادة الخبراء في علم النفس الرياضي ملحق (2) ويحوي المقياس على (20) فقرة ، وقد وضع الباحث أمام كل فقرة اثنان من البدائل (نعم او لا) وذلك حسب رأي السادة الخبراء وكما تم اخذه من المصدر ، والإجابة عن الفقرات جميعها البالغة (20) فقرة ويتم تصحيح المقياس على وفق درجتان (2) درجة لاجابة كلمة نعم و(1) درجة للإجابة بكلمة لا و بذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (40) والدرجة الدنيا هي (20) درجة.

2-6 متغيرات البحث وكيفية ضبطها: "إن من خصائص العمل التجريبي أن يقوم الباحث متعمداً بمعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً لكي يتحقق من كيفية حدوث حالة أو حادث ويحدد أسباب حدوثها". ⁽²⁾

وحددت المتغيرات في هذه التجربة على وفق الآتي:

أ- المتغيرات المستقلة

" المتغير المستقل هو العامل أو السبب الذي يطبق لمعرفة أثره على النتيجة". ⁽¹⁾ ويتمثل المتغير

المستقل للبحث في

⁽¹⁾ سحر هاتف عبد الامير : استجابة الفقد والحزن وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الاطفال ، بحث منشور ، مجلة الفنون والآداب والعلوم والانسانية والاجتماع ، العدد 27، 2018 .

⁽²⁾ ديو بولديف فاندالين وآخرون : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، مصر. 1985 ، ص 348 .

(الانشطة اللاصفية)

ب- المتغيرات التابعة : وهو عبارة عن ناتج تأثير المتغير المستقل في الظاهرة المدروسة. (2)
ويتمثل المتغير التابع للبحث في (التوافق النفسي)

ج- المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة) : ان ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي لتوفير درجة مقبولة من صدق التصميم التجريبي. (3) ، وفيما يلي عرض لأهم المتغيرات التي تهدد السلامة الداخلية والخارجية للبحث.

- السلامة الداخلية للتصميم: ان السلامة الداخلية تتحقق عندما يتأكد الباحث من انه يمكن السيطرة على المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع لكي يعزو الباحث الفرق بين المجموعتين إلى المتغير المستقل وليس إلى متغيرات أو عوامل دخيلة كانت قد أثرت قبل إدخال المتغير المستقل أو في إثثائه. (4)
لذا قام الباحثان بضبط المتغيرات الآتية :

1- ظروف التجربة والعوامل المصاحبة لها: لم يحدث للبحث طوال فترة التجربة اي حادث أثر على التجربة.

2- النضج: يعتبر احد العوامل الوظيفية والتشريحية والنفسية التي تحدث للإنسان في فترة زمنية معينة. (5)

وتم ضبط هذا العامل بالتوزيع العشوائي للعينة وتحقيق التكافؤ في العمر الزمني فضلا عن تعرض أفراد العينة جميعهم إلى عمليات نمو واحدة.

3- أدوات القياس: تم السيطرة على هذا العامل باستخدام أداة قياس موحدة للمجموعتين في الاختبار القبلي والبعدي .

4- الاختيار: ان مصدر هذا العامل هو عدم التكافؤ في توزيع الأفراد على المجموعتين . ولتلافي هذا العامل استخدم الباحثان طريقة الاختيار العشوائي، إذ تم بهذه الطريقة اختيار العينة على وفق شروط محددة وليس على وفق الصدفة وتم إجراء التكافؤ بين المجموعتين.

(1) صالح بن حمد العساف : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية ، 1995 ، ص306.

(2) ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، اساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العملي، دار الصفا للنشر والتوزيع، ط4، عمان، الأردن، 2010، ص75 .

(3) أحمد سليمان عودة و فتحي حسن ملكاوي : أساسيات البحث العلمي للتربية والعلوم الإنسانية، ط ، مكتبة المنار للنشر والتوزيع، الزرقاء، الأردن، 1987، ص119 .

(4) ملحم، سامي محمد: مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، دار المسيرة والنشر، ط6، عمان، الأردن ، 2010، ص424.

(5) سيد محمد عثمان : التعلم الحركي والتدريب الرياضي، ط ، دار العلم للنشر والتوزيع، الكويت 1987 ، ص126.

5- الاندثار التجريبي: ويقصد به الأثر الناتج عن انقطاع بعض أفراد العينة أو تركها من مجموعتي البحث في أثناء التجربة، ولم تحدث أية حالة تؤثر على سير تجربة البحث لعدم تغيب أي تلميذ.

- **السلامة الخارجية للتصميم** : " تتحقق السلامة الخارجية للتصميم عندما يتمكن الباحثان فيها من تقييم نتائج بحثه خارج نطاق عينة البحث، وفي موافق تجريبية ماثلة " (1)

وللتأكد من السلامة الخارجية تطلب أن تكون التجربة خالية من الأخطاء الآتية :

1- أثر الإجراءات التجريبية: لم يفهم التلاميذ عينة البحث الغرض الرئيسي من التجربة وقام الباحثان بالإشراف على تنفيذ الإجراءات التجريبية، لذا لم يحدث اختلاف فيها وبهذا زال تأثير هذا المتغير إلى حد كبير.

2- تضمن البحث متغيراً مستقلاً واحداً هو (الانشطة اللاصفية).

3- المدة الزمنية للتجربة: بدأت التجربة يوم الثلاثاء 2022/1/18 وانتهت يوم الثلاثاء بتاريخ 2/22/2022.

4- مدرسو المادة: نفذ البرنامج من الباحثان بمساعدة مدرسي المادة • للمجموعة التجريبية ، وكانت المجموعة الضابطة كما هي.

5- مكان البرنامج: تلقت المجموعة التجريبية الانشطة اللاصفية في ساحات المدرسة في حين كانت المجموعة الضابطة تركت على حالها بدون برنامج.

2-7 الأنشطة اللاصفية : ويعد النشاط اللاصفي مجالاً لتعبير التلاميذ عن ميولهم واشباع حاجاتهم التي اذا لم تشبع كال ذلك من عوامل جنوح التلاميذ وضيقتهم بالمدرسة. (2) قام الباحثان بالاطلاع على عدد من الدراسات التي تناولت الانشطة اللاصفية مثل دراسة (النصار ، 2008) (3) ودراسة (جيغني ، 2001) (4) ودراسة (O'Dea, 1994) (5) وغيرها من الدراسات توصل اليها الباحثان الى عدد من الخطوات التي وجب

(1) أحمد سليمان عودة و فتحى حسن ملكاوي ، مصدر سابق الذكر ، 1987 ، ص 172 .

• الاستاذ محمود جميل مجد ، الاستاذ عمار ايباد صديق .

(2) رضوان أبو الفتوح وآخرون: **المدرس في المدرسة والمجتمع**، الانجلو المصرية، القاهرة ، 1978 ، ص 193 .

(3) صالح بن عبدالعزيز النصار: **" دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي ضمن أعمال القاء التربوي النشاط تربوية**

وتعليم" الذي نظمته الإدارة العامة لنشاط الطالبات في الفترة من 2008/10/08 أستاذ المناهج وتعميم المغة العربية

المشاركة، كمية التربية، جامعة الملك سعود، 2008 .

(4) جيغني نغم : **درجة تحقق النشاطات اللاصفية الموجهة لاهدافها التربوية ف المدارس الثانوية الرسمية في الاردن من**

وجهة نظر معلمها، مجلة جامعة دمشق المجلد، 2001 .

(5) O'Dea, James) : the effect, of extracurricular activities on academic achievement,

A thesis presented to school of education, Drackuniversity.1994.

اتباعها لتحقيق هدف البحث المتمثل في التعرف على تأثير الانشطة اللاصفية في تحسين التوافق النفسي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ومنها:

1. تحديد الحاجات والمشكلات

لقد تم تحديد الحاجات لدى التلاميذ والمشكلات التي يعانون منها من خلال الاستعانة بعدد من السادة المشرفين التربويين اختصاص التربية الرياضية في ممثلية وزارة التربية في اربيل ملحق (3) .

2. **تحديد الأهداف** : في ضوء الحاجات والمشكلات التي توصل إليها الباحثان قام بتحديد الأهداف العامة والخاصة المراد تحقيقها للبرنامج مع الأخذ بما يأتي:

مدى ارتباطها بتلبية الحاجات ومعالجة المشكلات لدى التلاميذ.

مدى قدرتها في تطوير التوافق النفسي وفق الانشطة اللاصفية.

3. **التنظيم والدقة في التطبيق**: قام الباحثان بتطبيق الانشطة اللاصفية بالاعتماد على الفنيات والأساليب المستخدمة في إدارة الجلسات النفسية ضمن البرنامج.

4. **إيجاد نشاطات وبرامج لتحقيق الأهداف**: تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ومناقشة عدد من المتخصصين للإفادة من خبراتهم والاستئناس برأيهم، وبعد تحديد النشاطات والجدول الزمني المطلوب لتنفيذها تم تحديد الأساليب المناسبة لها كما جاء في الفنيات والأساليب المستخدمة في بناء البرامج النفسية.

5. **التحكيم**: تم عرض الانشطة اللاصفية على عدد من المحكمين المختصين في مجال الاشراف التربوي لتحكيم البرنامج وإبداء الملاحظات حول البناء والتنفيذ والتقييم وقد أفادت آراء المحكمين على صلاحية البرنامج المستخدم من حيث الأهداف والأساليب والوقت، والذي اعتمدها الباحثان من خلال استبيان استفتاء آراء السادة الخبراء حول مفردات الانشطة ملحق(4) وزع على عدد من السادة الخبراء في الاشراف التربوي ملحق (3).

6. **تقويم البرنامج** : ويقصد به الحكم على نتائج البرنامج النفسي التي من خلالها تتحدد الفائدة التي يتم الحصول عليها بعد تطبيق البرنامج، ويرى كثير من المربين أن تقويم أي برنامج يجب ان يكون في ضوء أهداف ذلك البرنامج بحيث تظهر نتائج التقويم الإجابة عن مدة تحقيق أهدافه من خلال مقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي.

7. **التجربة الاستطلاعية** : تعد التجربة الاستطلاعية تجربة مصغرة للتجربة الأساسية ويجب أن تتوفر

فيها الشروط نفسها والظروف التي تكون فيها التجربة الرئيسية ما أمكن ذلك حتى يمكن الأخذ بنتائجها⁽¹⁾

(1) قيس ناجي و أحمد بسطويسي : الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، العراق ، 1987 ، ص95 .

قام الباحثان بالتجربة الاستطلاعية بتاريخ (2022/1/6) في تطبيق أدوات البحث وبعض جلسات الأنشطة اللاصفية باختيار عدد من تلاميذ الصف السادس، وقد أفادت التجربة الاستطلاعية بالتعرف على الجوانب الآتية:

- الوقوف على خبرة التعامل مع الأنشطة اللاصفية للمرة الأولى من الباحثان في درس التربية الرياضية.

- توزيع الوقت على الدرس وبيان مدى ملائمتها لها.

8. الإطار الزمني للبرنامج : استغرق تنفيذ البرنامج (5) أسابيع وبواقع 10 جلسة للفترة من

2022/1/18 ولغاية 2022 /2/22 على وفق المعطيات الآتية:

زمن الجلسة الواحدة = 40 دقيقة. عدد الجلسات في الأسبوع = 2 جلسة.

إجمال زمن الجلسات في الأسبوع = $2 \times 40 = 80$ دقيقة.

إجمال زمن الجلسات في سبع أسابيع = $5 \times 80 = 400$ دقيقة.

أقسام الجلسة: القسم الإعدادي : (الاجراءات التربوية ومراجعة الواجبات المنزلية) 5 دقيقة في الجلسة.

القسم الرئيس : (محتوى الجلسة وما تتضمنها) 30 دقيقة في الجلسة.

القسم الختامي : (الواجبات المنزلية) 5 دقيقة في الجلسة.

ويبين الجدول (4) التوزيع النسبي لأقسام الجلسات النفسية.

الجدول (4) التوزيع النسبي لأقسام الجلسات النفسية

النسبة المئوية	الزمن الكلي / د	في الأسبوع / د	في اليوم / د	أقسام الجلسة
12.5%	50	10	5	الإعدادي
75%	300	60	30	الرئيس
12.5%	50	10	5	الختامي
100%	400	80	40	المجموع

2- 8 أدوات البحث العلمي: الاستبيان ، المقابلة الشخصية ، الاختبارات والمقاييس .

2- 9 تطبيق البرنامج بصيغته النهائية : توضيح الأهداف وخطة التنفيذ من قبل الباحثان على أفراد عينة

البحث والمعلمين. نفذت الأنشطة حسب الخطة الموضوعية بأسلوب جماعي واستغرقت (10) دروس بواقع

درسين في كل أسبوع ونفذت يومي الثلاثاء، والخميس والمدة الزمنية لكل درس (40) دقيقة وقد استغرق

تطبيق البرنامج خمسة أسابيع ابتداءً من يوم الثلاثاء 2022/1/18 ولغاية يوم الثلاثاء 2022 /2/22 تم

إجراء الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية الاحد بتاريخ 2022 /1/16 بعد استكمال كافة

إجراءات تطبيق البرنامج تم إجراء الاختبارات البعدية النهائية للمجموعتين بتاريخ 2022/2/24.

2-10 الاختبار البعدي : بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الرئيسة للبحث (الانشطة اللاصفية) أجري الاختبار البعدي لمقياس التوافق النفسي على التلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (عينة التطبيق) في 24 / 2 / 2022 وبأسلوب المستخدم نفسه في الاختبار القبلي.

2-11 الوسائل الإحصائية : تم استخدام المعاملات الإحصائية الآتية :

الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

3- عرض النتائج ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج الهدف الاول ومناقشتها: التعرف على أثر الأنشطة اللاصفية على التوافق النفسي عند التلاميذ.

ولغرض التعرف على اثر أثر الأنشطة اللاصفية على التوافق النفسي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بعد الانتهاء من البرنامج وجمع وتحليل البيانات وتحقيقاً لهدف البحث استخدم الباحثان اختبار " ت " للعينات المرتبطة للمقارنة بين متوسط درجات الاختبارات البعدية لمقياس التوافق النفسي والقيمة التائية المحسوبة للمجموعتين كلتيهما الذي يبلغ عددهم (50) طالباً وكما مبين في الجدول (5).

جدول (5) نتائج المجموعة التجريبية والضابطة في درجة التوافق النفسي في الاختبار البعدي

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	Sig الاحتمالية
التجريبية قبلي	25	30.12	3.18	24	4.53	0.00
التجريبية بعدي	25	37.68	3.66			

يتبين من الجدول (5) إن الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي قد بلغ (30.12) بانحراف معياري (3.18) في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (37.68) بانحراف معياري (3.66) و يعد هذا مؤشراً واضحاً على الارتفاع في درجة التوافق النفسي لصالح المجموعة التجريبية اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة في الاختبار البعدي (4.53) أمام درجة حرية (24) وعند مقارنة قيمة الاحتمالية (Sig) وجد انها اقل من المعنوية (0.05) إذ بلغت (0.00) لذا كانت الفروق معنوية أي ان هناك ارتفاعاً في درجة التوافق النفسي ويعزو الباحثان سبب هذا الارتفاع في درجة التوافق النفسي عند التلاميذ الذين كانوا يمارسون الأنشطة اللاصفية. حيث ان هذه الأنشطة التي تم توظيفها في برنامج كان لها تأثيرها المباشر في العديد من سمات الشخصية لدى التلاميذ، وذلك نظراً لاستجابة تلك الأنشطة للعديد من ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم وتأثيرها في اتجاهاتهم والتي تمت ترجمتها في نتائج الاختبار البعدي . مما تقدم يرى الباحثان ان البرنامج المعد للأنشطة اللاصفية يؤثر على التوافق النفسي بطريقة مباشرة او غير مباشرة لما يحويه من معالجات كثيرة لأغلب المشاكل التي يعانيتها التلاميذ، وبهذا يكون الهدف الاول قد تحقق.

3-2 عرض نتائج الهدف الثاني ومناقشتها: التعرف على درجة التوافق النفسي عند التلاميذ في مدارس النازحين.

لغرض التعرف على درجة التوافق النفسي للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحقيقاً لأهداف البحث استخدم الباحثان اختبار " ت " للعينات غير المرتبطة متساوية العدد للمقارنة بين متوسط درجات الاختبارات القبلية لمقياس التوافق النفسي والقيمة التائية للمجموعتين كليهما الذي يبلغ عددهم (50) طالباً . وبين الجدول (3) ذلك والذي ورد ذكره سابقاً في تكافؤ عينة البحث .وبهذا نكون قد تعرفنا على درجة التوافق النفسي عند التلاميذ.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1. ان للأنشطة اللاصفية لها دور في تنمية كافة الجوانب التربوية والصحية والنفسية لدى التلاميذ.
2. ان للأنشطة اللاصفية تأثير ايجابي في تحسين التوافق النفسي عند التلاميذ.

4-2 التوصيات:

1. العمل على تفعيل الانشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية.
2. العمل على توفير الحوافز المعنوية والمادية للتلاميذ المشاركين في الأنشطة اللاصفية.

المصادر العربية والاجنبية

- رضوان أبو الفتوح وآخرون: **المدرس في المدرسة والمجتمع**، الانجلو المصرية، القاهرة ، 1978.
- محمد صبحي أبو صالح : **الطرق الإحصائية**، ط1، دار المعارف للتوزيع والنشر، عمان، الاردن، 2000.
- أحمد حسن صالح : **الصحة النفسية وعلم النفس الإجتماعي**، الاسكندرية 2007.
- جيجني نعم : **درجة تحقق النشاطات اللاصفية الموجهة لاهدافها التربوية ف المدارس الثانوية الرسمية في الاردن من وجهة نظر معلمها**، مجلة جامعة دمشق المجلد، 2001.
- جودت عبدالهادي : **نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية** ، ط1، دار الثقافة للنشر عمان ، الأردن ، 2000.
- سحر هاتف عبد الامير : **استجابة الفقد والحزن وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الاطفال** ، بحث منشور ، مجلة الفنون والآداب والعلوم والانسانية والاجتماع ، العدد 27، 2018 .
- محمد سيد عثمان: **التعلم الحركي والتدريب الرياضي**، ط ، دار العلم للنشر والتوزيع، الكويت 1987.
- صالح بن حمد العساف: **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية ، 1995 .

- محمد حسن علاوي واسامة راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي القاهرة ،1999.
 - ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العملي، دار الصفا للنشر والتوزيع، ط ، عمان، الأردن ، 2010.
 - ابراهيم بسيوني عميرة : الانشطة العلمية غير الصفية ونودي العلوم، مكتب التربية العربي الاول لدول الخليج، الرياض، 1998.
 - أحمد سليمان عودة، و فتحي حسن ملكاوي : أساسيات البحث العلمي للتربية والعلوم الإنسانية، ط ، مكتبة المنار للنشر والتوزيع، الزرقاء، الأردن ، 1987.
 - ديو بولدب فاندالين وآخرون : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، 1985.
 - سامي محمد ملحم : مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، دار المسيرة والنشر، ط6، عمان، الأردن ، 2010.
 - احمد موسى : تقويم النشاط غير الصفية في التربية الاسلامية على تلاميذ الحلقة الاولى من التعلّم الاساسي الدنيا، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس جامعة القاهرة ، 2004.
 - قيس ناجي و أحمد بسطويسي : الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، العراق ، 1987 .
 - صالح بن عبدالعزيز النصار: "دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي ضمن أعمال اللقاء التربوي النشاط تربية وتعليم" الذي نظّمته الإدارة العامة لنشاط الطالبات في الفترة من 2008/10/08 أستاذ المناهج وتعميم المغة العربية المشاركة، كمية التربية، جامعة الملك سعود، 2008 .
 - .Betancourt,T., Borisova,I., Smith,J., Gingerich,T., Williams,T.,(2008): Psychosocial Adjustment and Social reintegration of children associated with Armed forces and Arned Group ،Harvard School of Public Health,, USA
 - O'Dea, James) :theeffect, of extracurricularactivities on academicachievement, Athesispresented to school of education, Drackuniversity.1994.
- REFRENCES**
- Radwan Aboul Fotouh and others: The teacher in the school and society, Anglo-Egyptian, Cairo, 1978.

- Muhammad Sobhi Abu Saleh: Statistical Methods, 1st Edition, Dar Al-Maarif for Distribution and Publishing, Amman, Jordan, 2000.
- Ahmed Hassan Saleh: Mental Health and Social Psychology, Alexandria 2007.
- Jighani Naim: The degree of achievement of extra-curricular activities aimed at their educational goals in public secondary schools in Jordan from the point of view of their teachers, Damascus University Journal, Vol. 2001.
- Jawdat Abdel-Hadi: Learning Theories and Their Educational Applications, 1st edition, Dar Al-Thaqafa for publishing, Amman, Jordan, 2000.
- The magic of Abdel-Amir's phone: response to loss and grief and its relationship to psychological adjustment in children, published research, Journal of Arts, Letters, Sciences, Humanities and Sociology, Issue 27, 2018.
- Muhammad Sayed Othman: Motor Learning and Sports Training, Dar Al-Ilm for Publishing and Distribution, Kuwait 1987.
- Saleh bin Hamad Al-Assaf: Introduction to Research in Behavioral Sciences, 1st edition, Obeikan Library, Riyadh, Saudi Arabia, 1995.
- Muhammad Hassan Allawi and Osama Ratib: Scientific Research in Physical Education and Sports Psychology, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1999.
- Rebhi Mustafa Elyan and Othman Muhammad Ghoneim: Scientific Research Methods, Theoretical Foundations and Practical Application, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.
- Ibrahim Bassiouni Amira: Extracurricular Scientific Activities and Science Clubs, First Arab Education Bureau for the Gulf States, Riyadh, 1998.
- Ahmed Suleiman Odeh, and Fathi Hasan Malkawi: Fundamentals of Scientific Research for Education and Humanities, ed., Al-Manar Library for Publishing and Distribution, Zarqa, Jordan, 1987.
- Dio Boldeb Vandalen and others: research methods in education and psychology, translated by Muhammad Nabil Nofal and others, ed., Anglo-Egyptian Bookshop, Cairo, Egypt, 1985.
- Sami Muhammad Melhem: Scientific Research Methods in Education and Psychology, Dar Al-Masirah and Publishing, 6th edition, Amman, Jordan, 2010.
- Ahmed Musa: Evaluation of extra-curricular activity in Islamic education for students in the first cycle of lower basic education, Master's thesis, Institute of Educational Studies and Research, Department of Curricula and Teaching Methods, Cairo University, 2004.
- Qais Naji and Ahmed Bastawisi: Tests, measurement and principles of statistics in the mathematical field, Baghdad University Press, Baghdad, Iraq, 1987.

- . Saleh bin Abdulaziz Al-Nassar: "The role of school activity in academic achievement within the work of educational recitation, the activity is education and teaching," which was organized by the General Administration for Female Students' Activity in the period from 10/08/2008 Professor of Curricula and Popularization of the Participating Arabic Language, Faculty of Education, King Saud University, 2008.

ملحق (1)

مقياس التوافق النفسي

اسم التلميذ : العمر : الوزن : الطول :

ت	الفقرات	نعم	لا
1	اصاب بنزلات البرد بسهولة		
2	اشعر بالقلق الشديد على صحتي		
3	اتغيب عن المدرسة كثيرا بسبب المرض		
4	افضل عدم الذهاب الى المدرسة		
5	اشعر بان اهلي لا يحبوني		
6	اتجنب مساعدة زملائي في المدرسة		
7	استيقظ من نومي بسبب الاحلام المزعجة		
8	اشعر معظم الاوقات بالحزن		
9	اشعر بانني غير محبوب عند زملائي		
10	علاقتي بزملائي سيئة جدا		
11	ارى اني لا امانع في مقابلة الغرباء		
12	يتوافر الحب والوفاق داخل اسرتي		
13	اشعر بالرضا والسعادة داخل اسرتي		
14	مشاجراتي قليلة مع افراد اسرتي		
15	انني سهل الاختلاط بالناس		
16	اشعر بالراحة النفسية		
17	اتوافق بسرعة مع من حولي في البيت والمدرسة		
18	علاقتي بزملائي جيدة		
19	انا سعيد في حياتي		
20	اشعر اني محبوب عند زملائي		

ملحق (2) اسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحثان اثناء اجراءات البحث

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	الجامعة	الكلية
1	ناظم شاكر الوتار	أ. د.	نفس رياضي	الموصل	التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	عامر سعيد الخيكاني	أ. د.	نفس رياضي	بابل	التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	عكلة سليمان الحوري	أ. د.	نفس رياضي	الموصل	التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	عبدالودود احمد خطاب	أ. د.	نفس رياضي	صلاح الدين	التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	غازي صالح محمود	أ. د.	نفس رياضي	المستنصرية	التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	مها صبري حسن	أ. د.	نفس رياضي	كركوك	التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	سعد عباس الجنابي	أ. د.	نفس رياضي	تكريت	التربية البدنية وعلوم الرياضة

8	رياض عكاب مرعي	م. د.	نفس رياضي	الموصل	مديرية تربية نينوى
9	ايهم عبدالحميد عبدالله	م. د.	نفس رياضي	الموصل	مديرية تربية نينوى

ملحق (3) اسماء السادة المشرفين التربويين الذين استعان بهم الباحثان اثناء اجراءات البحث

ت	اسم المشرف	الاختصاص	مكان العمل
1	فارس حسين خضر	تربية رياضية	ممثلية وزارة التربية في اربيل
2	هديل عبدالحكيم امين	تربية رياضية	ممثلية وزارة التربية في اربيل
3	عمار محمد سليم	تربية رياضية	ممثلية وزارة التربية في اربيل
4	عبدالله عبدالعزيز محمود	تربية رياضية	ممثلية وزارة التربية في اربيل
5	سالم ابراهيم علي	تربية رياضية	ممثلية وزارة التربية في اربيل
6	احمد جهاد جمعة	تربية رياضية	ممثلية وزارة التربية في اربيل
7	ورقاء عبدالقادر ابراهيم	تربية رياضية	ممثلية وزارة التربية في اربيل

ملحق (4)

استبيان استفتاء آراء السادة الخبراء من المشرفين التربويين حول مفردات الانشطة

السيدالمحترم.

تحية طيبة:

يروم الباحثان بإجراء البحث الموسوم (تأثير الأنشطة اللاصفية في درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في تحسين التوافق النفسي في مدارس النازحين) ونظر لما تتمتعون به من خبرة في مجال الاختصاص يرجى التفضل ببيان الرأي في مفردات الانشطة اللاصفية المرفق طيا راجين تسجيل ملاحظاتكم وتعليقكم بما يخدم أهداف البحث.

شاكرين تعاونكم خدمة للبحث العلمي

اقامة سفرات مدرسية داخل المدرسة.

زراعة النباتات داخل المدرسة (الاهتمام بالزراعة).

مسابقات علمية مع المدارس القريبة.

اقامة سباقات رياضية داخل المدرسة.

اقامة حملات تنظيف للمدرسة.

مشاركات رياضية مع المدارس المجاورة مثل دوريات رياضية.

مشاركات فنية مع المدارس المجاورة كمعارض الرسم وغيرها.

عمل فرق كشفية داخل المدرسة وتعليمهم كيفية التخيم الكشفي.

مسابقات شعرية ومحفوظات بين التلاميذ.